دلالة الأمر على الوجوب بين التحقيق والتطبيق

الأستاذ الدكتور عبد الرؤوف مفضي خرابشة

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة اليرموك - الأردن

الملخص

الألفاظ قوالب المعاني، والكلمة لها أهمية كبيرة وأهم الكلمات الأمر؛ باعتبار ما يترتب عليه من واجبات والتزامات، انطلاقاً من كلام السرخسي، أحق ما يبدأ به في البيان الأمر والنهي.

وعليه فقد جاءت هذه الدراسة موضحة معنى الأمر وما يترتب على صدوره من الشارع الكريم من إفادة صيغته للوجوب أو غيره مع إيضاح اختلاف العلماء فيما تفيده تلك الصيغة، وبيان أدلة كل فريق على ما رأى، مناقشاً تلك الآراء من خلال ما ورد عليها من اعتراضات، مبيناً الراجح منها.

وأتبعت ذلك بعدد من التطبيقات الفقهية التي توضح اختلاف العلماء في صيغة الأمر بناء على الاعتراف بالقرائن من عدمه أو اختلاف الفهم للقرائن.